

DISCOVER
— ITS BEAUTY —

الجزء السادس

الوصف الأخير

دكتور / ناجي إبراهيم



الوحي الأخير

إن القرآن الكريم هو الوحي الخاتم (الوصية الأخيرة)، الذي أوحاه الله (الإله الحق) إلى النبي محمد ﷺ، وهو الدستور الإلهي الذي نزل لتنظيم وإدارة حياة الإنسان.

والقرآن الكريم يتكلم بعلم الله المطلق عن خلقه، ويبيّن الحق، ويدعو الناس إلى الطريق المستقيم لا تباعه. وقد وردت في القرآن الكريم حقائق مهمة عن مصير الإنسان، فهو يُعلّم الإنسان ويعلّو به إلى أسمى المستويات الروحية والأخلاقية والفكرية والاجتماعية في سعيه إلى تدبّره وتطبيق تعاليمه.

والقرآن هو المعجزة الخالدة التي أنزلت على خاتم الرسل محمد ﷺ لإثبات نبوّته، مما يجعله كتاباً فريداً لا نظير له. وعلى الرغم من أنه قد أنزل قبل أربعة عشر قرناً مضت، فإنه بقي حتى اليوم محفوظاً من التحريف أو التبديل بلغة العربية الأصلية.

يقول الله ﷻ في القرآن:

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

وقال أيضاً:

﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٨].

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٨٧].



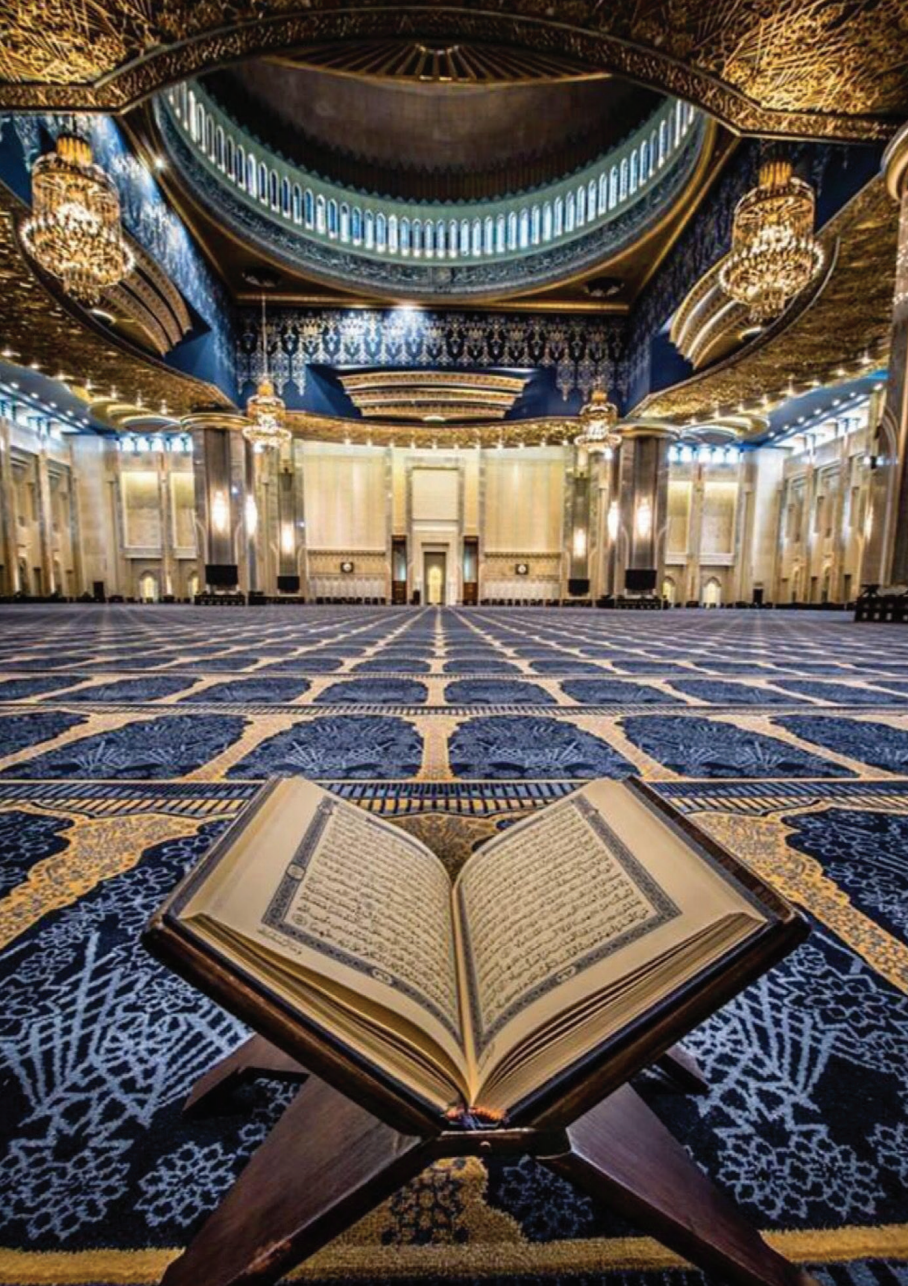
آيات قرآنية رائعة

أود أن أقدم لكم في هذا الجزء بعض الآيات الرائعة من فيض كلام الله ومَعِين حكمته الذي لا ينضب.

ولاكتشاف المزيد من هذه الكنوز الرائعة والصفافية من آيات الله، الإله الواحد الحق، أدعوكم إلى قراءة القرآن بأنفسكم.

والواقع أن القرآن كله كلام الله، فلنقرأ وننعم ببعض الآيات العظيمة من القرآن الكريم، التي تُبرزُ نظرة الإسلام إلى بعض المفاهيم والتعاليم المهمة والجوهرية؛ مثل:

- وحدانية الله، الإله الحق (مفهوم التوحيد).
- المغفرة والنجاة.
- العدل.
- المساواة.
- عالمية الرسالة ووحدها.
- الله ورسوله.
- السكينة والجنة.
- الرجال والنساء (في الإسلام).
- تعاليم عظيمة.
- أوامر ونواهٍ.
- الذكر والطمأنينة.



وحدانية الله في القرآن

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٨٧].

﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [الأنعام: ١٠٢].

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكُرًا نِعِمَّتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُؤَفِّكُونَ﴾ [فاطر: ٣].

﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ ۗ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [الفصص: ٧٠].

﴿وَاللَّهُمُّ إِلَهُ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣].
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١-٤].

﴿وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَحَدًا ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ سُبْحَانَهُ وَعَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣١].

في الحقيقة، إن المفهوم الواضح والجلي لوحداية الإله هو الموضوع الأساسي في القرآن.



المغفرة والتَّجاة في القرآن

﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣].

إذا تاب العبد ورجع إلى ربه، يقابله ربه بالقبول والعفو والمغفرة. نعم، يغفر الله جميع الذنوب والخطايا إذا رجع إليه العبد بالتوبة.

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

والله ﷻ في الإسلام هو أصل السَّلام والرَّحمة والمغفرة، ولا يأمر بالكراهية وسفك الدِّماء والإرهاب.

لذا، من أجل الفوز بالنجاة ودار الخلد، ما عليك سوى أن ترجع إلى الله، وتؤمن به وحده، وتعمل الصَّالحات. لا حاجة لصلب رجلٍ صالح بريءٍ أو قتله من أجل تكفير ذنوبٍ اقترفها آخرون. من جانبٍ آخر يأمر الإسلام المسلمين بالعفو عن الآخرين.

وهكذا نكون قد ألقينا الضوء بإيجازٍ على المفهوم الجميل للنجاة والمغفرة في الإسلام، وهو بحق دينُ الرَّحمة والمغفرة.



العدل في الإسلام

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ٨].

يوصينا الإسلام بالعدل مع جميع النَّاس، سواءً الأصدقاء أو الأعداء، وفي كلِّ الأوقات، في السِّلْم أو في الحرب، إنَّه يعلمنا التزام العدل والأخلاق غير المشروطين، والتجرد من النَّزعات الفردية، ونبدأ القائل بتغيُّر القيم الأخلاقية بمرور الوقت تبعًا لتغير الظروف الاجتماعية والثقافية.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨].

وإظهارًا لجماله وقيمه الخالدة، ورحمته وعدله في صورة عملية، يأمرنا الإسلام بأن نحافظ على ما سماه علماء المسلمين "الضروريات الخمس".





العدل في الإسلام (متابعة)

ويؤكد القرآن الكريم بأسلوب بلاغي جميل أنه من قتل نفساً بريئة ﴿فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢-٣٣].

وفيما يتعلق بحرية الاعتقاد وحمایته، فإن القرآن الكريم يشير إلى أنه ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

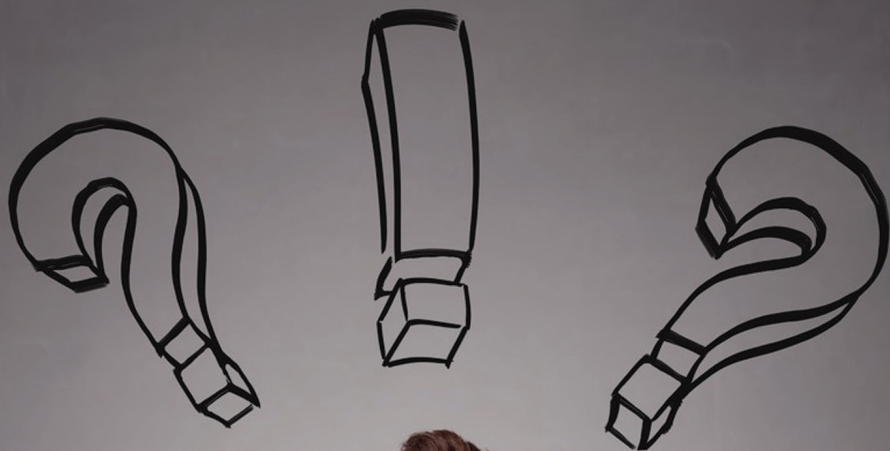
وهكذا، فإن الإسلام يكرم الإنسان، ولا يقبل إكراه أحد على اعتناق عقيدة الإسلام بالقوة. تلك هي حقيقة الإسلام، وجماله، وعدله، وسماحته في التعامل مع غير المسلمين.

كما يأمرنا الإسلام بالأمانة والموضوعية والعدل في حكمنا على الآخرين.

ولنتذكر قول الله ﷻ في القرآن الكريم:

﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٨].

ومع ذلك، هناك بعض القيادات الدينية والسياسية والكتاب والمؤرخين والإعلاميين المنتحيزين الذين يتهمون الإسلام والمسلمين بالإرهاب، ويزعمون أن الإسلام قد انتشر بحمد السيف. وعلى الجانب الآخر، هناك من يتجرد من العدالة والأدب ويقدم على تصوير الله، الإله الواحد الحق، وخاتم أنبيائه محمد ﷺ، في أسوأ وأقبح الصور من خلال الأفلام والرسوم الكرتونية.



أسئلة للتفكير:

- هل هذا ما تعنيه الحرية، وبالأحرى حرية التعبير؟ أليست هناك ازدواجية في المعايير تمارس لدى التعامل مع الإسلام والمسلمين؟
- لماذا لا نسمع، إلا نادراً، في وسائل الإعلام عباراتٍ مثل "الإرهاب النصراني، أو الإرهابيون النصارى"، و"الإرهاب اليهودي، أو الإرهابيون اليهود"، و"الإرهاب الهندوسي، أو الإرهابيون الهندوس"، و"الإرهاب البوذي، أو الإرهابيون البوذيون"؟ لماذا يُحسب الإرهاب دائماً على الإسلام ويُنسب للإسلام والمسلمين؟ ماذا عن الإرهاب والعنف الذي يرتكبهما الآخرون؟
- هل لكل إنسان الحرية في إهانة الآخرين ومعتقداتهم، أو سبهم أو احتقارهم، أو اتّهامهم جميعاً بالإرهاب؟
- أهكذا تُعلم الحضارة والديمقراطية والحرية للأجيال الناشئة في المدارس والجامعات والمجتمع بشكل عامّ؟
- هل سيف الإسلام حقاً هو الذي جعل الآلاف من الرجال والنساء من الحكماء والموضوعيين والمخلصين ومُتفَتّحي العقول يعتقدون الإسلام في كلِّ مكان في العالم في وقتنا الحالي؟ (هناك الكثير من الكتب والمقالات والقصص والمواقع ومقاطع الفيديو والمواد على شبكات التواصل الاجتماعي التي تبين كيف اعتنق هؤلاء الإخوة والأخوات الإسلام). على سبيل المثال، أود أن أرشح لكم كتاب "الإسلام هو خيارنا: صور عن المرأة المعاصرة الأمريكية المسلمة"، تحرير ديبورا ديركس وستيفاني بارلوف.

ملاحظة: على الرغم من تلك الرسوم المسيئة، تشير تقارير غربية عديدة إلى أنّ الإسلام هو أسرع الأديان نمواً وانتشاراً في العالم. إذن، لماذا الإسلام؟



المساواة في الإسلام

﴿بَيَّأَهَا النَّاسَ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾
[الحجرات: ١٣].

وتأكيدًا على هذا المفهوم المثالي حول المساواة في الإسلام قال النبي ﷺ في
خُطبة الوداع:

"يا أيُّها النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ مِنْ آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ
تَرَابٍ، وَلَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَىٰ أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لِأَعْجَمِيٍّ عَلَىٰ عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَبْيَضٍ عَلَىٰ
أَسْوَدٍ، وَلَا لِأَسْوَدٍ عَلَىٰ أَبْيَضٍ إِلَّا بِالتَّقْوَىٰ".

- يُحْتَسَبُ الإِسْلَامُ عَلَىٰ أَلَا نَكَرَةَ الآخَرِينَ، أَوْ نُحْتَقِرُهُمْ عَلَىٰ أَسَاسِ العِرْقِ، أَوْ لَوْنِ
البَشَرَةِ، أَوْ عَلَىٰ أَسَاسِ الجِنْسِيَّةِ.
- إِنَّ الإِسْلَامَ هُوَ عِلاجٌ عَمَلِيٌّ لِلصَّرَاعِ وَالتَّمييزِ العِرْقِيِّ وَالعنصرية التي يشهدها
العالمُ.

في الإسلام، الأسود والأبيض إخوة وأخوات ينتمون للعرق البشري نفسه. نحن
جميعًا من الأب نفسه، آدم ﷺ، الذي خُلِقَ مِنْ تَرَابٍ، وَهَكَذَا، فَإِنَّا جَمِيعًا
خَلَقْنَا اللَّهُ مِنْ تَرَابٍ، وَسَنَعُودُ إِلَى الْأَرْضِ حَيْثُ تَتَحَوَّلُ أَجْسَادُنَا إِلَى تَرَابٍ مَرَّةً
أُخْرَى.

هذا هو الدرس المهم الذي نستنبطه من النصوص القرآنية وخطبة الوداع. فلم
الاستعلاء والتكبر!؟



عالمية الرسالة ووحدتها

يؤمن المسلمون بجميع أنبياء الله ورُسُلِهِ، ويحِبُّوهم كلهم، ومنهم آدم، ونوح، وإبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، وموسى، وعيسى، ومحمد ﷺ.

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٦].

ويقول النبي ﷺ: (أنا أولى الناس بعيسى بن مريم وليس بيننا نبيٌّ، الأنبياءُ إخوةٌ من علاتٍ، أمهاتهم شتى ودينهم واحد).

إذن، ما هو هذا الدين الحقُّ العالميُّ الواحد لجميع أنبياء الله؟



آياتٌ أخرى رائعة للتفكير

إنَّ جمالَ القرآنِ الكريمِ وحلاوته ونقاءه ليس له حدٌّ؛ لذا دعوني أسرُدُ بعضَ الآياتِ القرآنيةِ دون أيِّ تعليقٍ أو شرحٍ، وأدعوكم إلى التفكيرِ والتأملِ في هذه الآياتِ ومحاولةِ اكتشافِ المزيدِ مِنَ الكنوزِ في الوحيِ الأخيرِ، وهو القرآنِ.

الله ورسوله مُحَمَّد ﷺ:

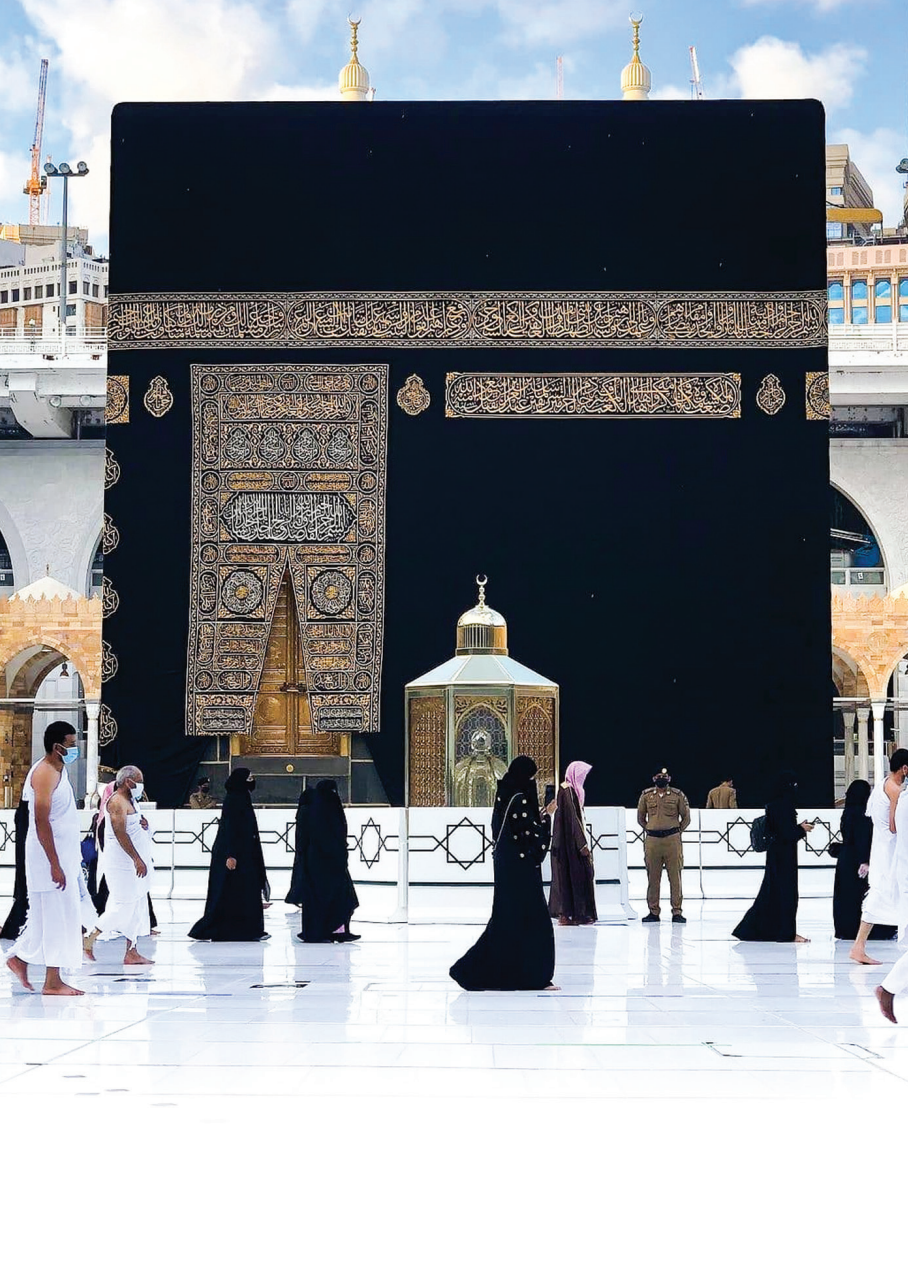
﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ﴾ [الفتح: ٢٨].

﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٠].

السكينة والجنة:

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: ٤].

﴿يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي﴾ [الفجر: ٢٧-٣٠].



الرجال والنساء في الإسلام:

﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥].

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤].

تعاليم عظيمة:

﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾^(١٣٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ^(١٣٤) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا الذُّنُوبَ بِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ^(١٣٥) أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

[آل عمران: ١٣٣-١٣٦].



أوامر ونواهي:

﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣].

الذكر والطمأنينة:

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾
[الرعد: ٢٨-٢٩].

لا شك أن حقائق القرآن ومحاسنه وروائعه لا تنقضي. وكلما قرأنا القرآن،
اكتشفنا المزيد من المعاني، وكل مرة نشعر بأننا نقرؤه للمرة الأولى.

لا يزال هناك الكثير من الجوانب الرائعة في القرآن، بما فيها مظاهر الإعجاز
المتمثلة في أصالته وتمييزه اللغوي، والمعرفة العلمية، والعلاجات الطبية التي لم
أتطرق إليها حتى لا يطول بنا الحديث في هذا الجزء.

الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ
الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

هل يمتلك الفضول؟

إن وجدت في نفسك رغبة وشغفاً في التَّعرف على المزيد من الحقائق عن الإسلام، فلتفضّل زيارة موقعنا على الإنترنت:

www.discoveritsbeauty.com

سلسلة «اكتشف جماله»

- ١- رأس الجبل الجليدي.
- ٢- دين آدم وحواء.
- ٣- أبجديات الإسلام.
- ٤- الإجابة عن تساؤلات البشرية المُلحّة.
- ٥- أسماء الله الحُسنى.
- ٦- الوحي الأخير.
- ٧- الرسول الخاتم.

مواقع إسلامية مفيدة:

<http://www.allahsquran.com>

<http://www.quranexplorer.com>

<http://www.islamhouse.com>

<http://www.edialogue.org>

<http://www.islamreligion.com>

<http://www.newmuslimguide.com>

<http://www.guidetoislam.com/en>

شهادة الإيمان (المدخل إلى الإسلام)

وهي قول:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ



تلك هي الشهادة التي يتعيَّن على المرء التَّنطُّقُ بها عند اعتناقه الإسلام، تلك الكلمة التي تُلخِّص حقيقة الإسلام وجماله وبساطته.





DISCOVER
— ITS BEAUTY —

WWW.DISCOVERITSBEAUTY.COM



Scan it!

**GLOBAL ACADEMY FOR TRANSLATION AND EDUCATION (GATE)
LONDON | THE UNITED KINGDOM**

Translated by: **AL-ANDALUS GROUP LTD**
WWW.ALANDALUSGROUP.ORG